

اِخْتِبَارُ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ

قَالَ الْبَارُودِي:

أَسْمَعْتَ قَلْبِي وَإِنْ أَخْطَأْتَ أَسْمَاعِي
وَضَجَعَةَ فَوْقَ بَرْدِ الرَّمْلِ بِالْقَاعِ!
رِيَّا الْأَزَاهِيرِ مِنْ مِيثٍ وَأَجْرَاعِ
بَأَهْلٍ يُودِّي مِنْ قَوْمِي وَأَشْيَاعِي؟
صَيْدُ الْجَاذِرِ فِي خَضِرَاءِ مِمْرَاعِ؟
مُمْتَعًا بَيْنَ غِلْمَانِي وَأَتْبَاعِي
وَيُرْعَدُ الْجَيْشُ بِاسْمِي قَبْلَ إِيقَاعِي
إِذَا رَمَيْتَ، وَلَا سِيفِي بِقِطَّاعِ
هَامِ السَّمَاءِ، وَفَاتَتْهُ بِأَبْوَاعِ
نَابِي الْمَضَاجِعِ مِنْ هَمٍّ وَأَوْجَاعِ
عَلَى الْهَمُومِ إِذَا هَاجَتْ، وَلَا رَاعِي
أَمْرًا مِنَ اللَّهِ يَشْفِي بَرَحَ أَوْجَاعِي
رَهْنِ الْأَسَى بَيْنَ جَذْبٍ بَعْدَ إِمْرَاعِ
قَرْبِي، وَيَعْجِبُهُمْ نَظْمِي وَإِبْدَاعِي

(1) لَبِيكَ يَا دَاعِي الْأَشْوَاقِ مِنْ دَاعِي
(2) يَا حَبْذَا جُرْعَةً مِنْ مَاءٍ مَخْنِيَّةِ
(3) وَنَسْمَةً كَشْمِيمِ الْخُلْدِ قَدْ حَمَلْتُ
(4) يَا هَلْ أَرَانِي بِذَاكَ الْحَيِّ مُجْتَمَعًا
(5) وَهَلْ أَسُوقُ جَوَادِي لِلطَّرَادِ إِلَى
(6) مَنَازِلٍ كُنْتُ مِنْهَا فِي بُلْهَنِيَّةِ
(7) يَخْشَى الْبَلِيغُ لِسَانِي قَبْلَ بَادِرَتِي
(8) فَالْيَوْمَ أَصْبَحْتُ لَا سَهْمِي بِذِي صَرْدٍ
(9) أَبَيْتُ فِي قُنَّةٍ قَنُوءًا قَدْ بَلَّغْتُ
(10) أَظَلَّ فِيهَا غَرِيبُ الدَّارِ مُبْتَسَا
(11) لَا فِي " سَرَنْدِيبٍ " خَلٌُّ أَسْتَعِينُ بِهِ
(12) لَكُنْتَنِي مَالِكُ حَزْمِي، وَمُنْتَظَرِ
(13) فَإِنْ يَكُنْ سَاءَنِي دَهْرِي، وَغَادِرَنِي
(14) فَإِنَّ فِي مَصْرِ إِخْوَانَا يَسْرَهُمْ

أَثَرِي رَصِيدِي اللَّغْوِي:

مِنْ مِيثٍ: لَيْثٌ وَعَيْشٌ سَهْلٌ / أَجْرَاعُ: مَا يُشْرَبُ (جُرْعَةٌ مَاءٍ) / لِلطَّرَادِ: لِلصَّيْدِ / بُلْهَنِيَّةٌ: رَاحَةُ الْعَيْشِ
صَرْدٌ: غَيْرُ فَعَالٍ وَلَا يَصِيبُ الْهَدَفَ / قُنَّةٌ: قِمَّةٌ / هَامُ السَّمَاءِ: عُلُوُّ السَّمَاءِ / الْمَضَاجِعُ: جَمْعُ مَضْجَعٍ
وَهُوَ مَكَانُ النَّوْمِ.

البناء الفكري: (10 ن)

- (1) ممّ يُعاني الشّاعر في بداية النّص؟ وما الذي يتمنّاه؟
- (2) بين حياة الشّاعر الحاضرة وحياته الماضية فرق كبير. وضّح
- (3) أورد الشّاعر بعض المعاني الّتي تحمل دلالة الافتخار، استخرج أمثلة منها، علام يدلّ ذلك بالنّسبة لنفسيته وشاعريته؟
- (4) رغم هموم البُعد وأوجاع الأشواق يبقى الشّاعر متصبّراً ما الذي جعله كذلك؟ وعلام يدلّ؟
- (5) في النّص مظاهر كلاسيكية بارزة، أذكرها مقرونة بالشّواهد، محدّدا مدرسة الشّاعر ودورها في الأدب.
- (6) ضع هيكله للقصيدة بتحديد فكرتها العامّة وأفكارها الأساسيّة.

البناء اللّغوي: (06 ن)

- (1) ساد معجم لغوي أبيات القصيدة حدّده ومثّل له بألفاظ.
- (2) ما الدّلالة النّفسية للنّداء في البيت الثّاني والاستفهام في البيت الخامس؟
- (3) حدّد نوع المجاز، علاقته وأثره البلاغي في العبارتين الآتيتين "أظلّ فيها غريب الدّار" و"ساءني دهري".
- (4) أعرب ما تحته خطّ.
- (5) أدرس بناء القصيدة وحدّد بحرهما من خلال تقطيع البيت الأوّل. هل كان مجدّدا أم مقلّداً في موسيقى القصيدة؟

التّقييم النّقدي: (04 ن)

عندما يُبعدُ الإنسان عن وطنه يتضاعف لديه الشّعور بالحزن والشّوق فيصوّر ما يختلج في نفسه. اشرح هذا القول محدّدا النّوع الشعري الذي عبّر عن هذا المعنى، ثمّ عرّفه موضّحا دواعي ظهوره وأهمّ خصائصه وأعلامه.

بالتّوفيق للجميع

تصحيح اختبار الفصل الأول

البناء الفكري:

1) يعاني الشاعر في بداية النص من الأسواق ، ويتمنى العودة إلى وطنه ليكون بين أحضان أهله وأحبته وقد فصل ذلك في الأبيات 2 ، 3 ، 4 ، 5 .

2) بين حياة الشّاعر الحاضرة والماضية فرق كبير يتّضح ذلك في الحياة الرّغبة والسّعادة العامرة التي كان يتمتع بها في الماضي بين أصحابه وأتباعه، يخشاه البليغ لبلاغته وبهابه الجيش لقوّته أمّا في الحاضر فقد جُرد من قوّته وأصبحت يداه مكبلتان بأغلال النّفي لا تقدران على حمل سيف ولا ردع عدوّ، معاناته كبيرة تجاوزت أعنان السّماء، يشكو الغربة والحزن والأرق والألم لا صديق يواسيه ولا خلّ يخفّف عنه الهموم.

(3) أورد الشاعر بعض المعاني التي تحمل دلالة الافتخار منها:

افتخاره ببلاغته وقوة بيانه مثل: " يخشى البليغ لسانى ..."

" بقوة وشجاعته مثل: "يرعد الجيش بإسمي..."

" بفروسيته وخروجه إلى الصَّيد مثل: "أسوق جوادي للطَّراد.."

إِنَّ افتخار البارودي بهذه الصِّفَات لدلالة على أَنَّ نفسه أبيعَة ترفض الذلَّ والضعف تسمو إلى معالي الأمور وتنبو عن صغائرها. كما أَنَّا نلمس - من خلال تناولها - تأثره بالشعر العربي القديم المتضمَّن لمعاني الافتخار بالفروسية والشَّجاعة والخروج إلى الصَّيد وهو بذلك مقلِّد لعنبرة وأمرئ القيس وغيرهما من فحول الشعر القديم.

4) رغم هموم البعد وأوجاع الأشواق يبقى الشاعر متصبراً والذي جعله كذلك قوّة إرادته في مواجهة ما أصابه من خطب وأمله للقاء الأحبة والوطن كلّ هذا الثبات يتمّ عن إيمان قويّ بالله - عزّ وجلّ

(5) في النصّ مظاهر كلاسيكيّة تعكس أسلوب البارودي وثقافته، ومن أبرز هذه المظاهر:

في المضمون (المعاني والأفكار)

المعاني الدالة على الفخر والتي تناولها الشعراء القدامى في شعرهم. مثل:

الخروج إلى الصَّيد " وهل أسوق جوادى للطَّراد "كان قد تناول ذلك "امرؤ القيس "

الفروسية والشجاعة " ويرعد الجديش بإسعى.. " " " " " " عنترة بن شدّاد "

العيشة السهلة الممتعة " منازل كنت فيها في بلهنية " " لقيط بن يعمر الإيادي في الأسلوب والبناء (الشكل)

المعجم اللغوي تطغى عليه المفردات القديمة مثل: بلهنية - ممرع - السمك - قنة قنواء وغيرها.

وحدة البيت إذ يمكن حذف بيت أو تقديم بيت عن آخر دون أحداث خلل في المعنى. بناء القصيدة كذلك قديم فالشاعر لم يخرج عن بناء القصيدة العمودي القائم على وحدة الوزن والقافية وحرف الروي وحرف التصريع.

ومما سبق نستخلص المدرسة التي ينتهي إليها الشاعر وهي مدرسة " الإحياء والبعث " والذي كان البارودي من أبرز روادها. تمثل دورها في بعث الشعر العربي من الضعف والانحطاط إلى التطور والازدهار.

(6) الفكرة العامة:

معاناة البارودي في المنفى ورغبته في العودة.

الأفكار الأساسية:

(1... 5) شوق الشاعر إلى أهله ووطنه.

(6... 11) وصف الشاعر لحياته الماضية والحاضرة.

(12... 14) رغم الوحدة والحزن الشاعر يأمل في العودة.

البناء اللغوي: (6 ن)

(1) المعجم اللغوي السائد هو: المنفى. من الألفاظ الدالة: غريب - مبتئسا - الهموم - سرنديب ...

(2) الدلالة النفسية للنداء في البيت الثاني: التمني

" " للاستفهام في البيت الخامس: التحسر (تمني ممزوج بحسرة)

(3) المجاز، نوعه، علاقته، وأثره البلاغي

العبارة	نوع المجاز	علاقته	أثره البلاغي
"...غريب الدار.."	مجاز مرسل	جزئية	إبراز المعنى في صورة المحسوس
"سأني دهري"	مجاز عقلي	زمانية	تمكين الكلام في الذهن

(4) الإعراب:

الكلمة	اعرابها
يخشى	فعل مضارع مرفوع بضمّة مقدّرة على الالف المقصورة منع من ظهورها التعذر.
سائي	سَاء: فعل ماضي مبني على الفتح، والنون: نون الوقاية لا محلّ لها من الاعراب.
ي	ضمير متصّل مبني في محلّ نصب مفعول به مقدّم.
دهري	فاعل مرفوع بضمّة مقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم. وهو مضاف، و الياء ضمير متصل مبني في محلّ جرّ مضاف اليه .

(5) دراسة بناء قصيدة

القصيدة ذات بناء عمودي بحرفها البسيط، تميّزت بوحدة القافية { ماعي } و حرف الروي هو العين {ع}، وحرف التصريع العين في {داعي} والموسيقى الخارجيّة وهو مظهر من مظاهر التقليد. تقطيع البيت الأوّل:

لبّيك يا داعي الاشواق من داعي أسمعنت قلبي وإن أخطأت أسماعي

لببيك يا داعي لأشواق من داعي أسمعنت قلبي وإن أخطأت أسماعي

0 / 0 / 0 / / 0 / 0 / 0 / / 0 / 0 / / 0 / 0 / 0 / 0 / 0 / / 0 / 0 / 0 / / 0 / 0 / / 0 / 0 /

مستفعّلن فاعلن مستفعّلن فاعلن مستفعّلن فاعلن مستفعّلن فاعلن

بحر القصيدة: البسيط من البحور التامة، المركّبة

تغيّراته: فاعلن أصبحت فعّلن.

التّقييم النّقدي:

بُعد الإنسان عن وطنه وأهله وأحبّته يجعله يعيش الألم والحزن والشّوق، ويشعر حين ذاك بحاجة ملحّة

للتّعبير عن ذلك الشّعور الذي يختلج في نفسه لعلّه يخفّف عن همّه، هذه التّجربة مرّ بها بعض الشعراء الذين أبعدوا عن أوطانهم وتغرّبوا عن أهلهم وأصحابهم فصوّروا تجاربهم بشعر أطلق عليه شعر المنفى. شعر المنفى ويطلق عليه كذلك "الشعر الوجداني الوطني" وهو نوع من أنواع الشعر الغنائي الوجداني موضوعه التّعبير عن تجارب لشعراء.

أبعدوا عن ذويهم وعاشوا مرارة النفي. اجتمعت عدّة أسباب كانت وراء ظهور هذا النوع من الشعر أهمّها الأوضاع السّياسية المضطربة التي سادت بعض البلاد العربيّة جرّاء الحكم المستبدّ والاستعمار الذي

بدأ يفرض سيطرته بالقوة.

يتميز شعر المنفى بخصائص فنية أهمها التعبير عن مشاعر الحزن والألم على فراق الأحبة والوطن إلى درجة ذرف الدَّموع المحرقة للدلالة على عمق التجربة وقسوتها، مع حنين إلى الماضي وتحسّر أكبر إلى من الحاضر، وقد يسترجع الشاعر ذكريات الماضي ذاكرة بعض الأماكن التي كان له فيها ذكريات تُثير في نفسه مرارة البعد، كما يلجأ الشاعر في شعر المنفى إلى إبراز تصبّره والقبول بقضاء الله والأمل في العودة يوماً، وللحكمة مكان في شعر المنفى كما هو الحال عند البارودي.

من أعلام هذا النوع من الشعراء الشعراء العرب الحديث محمود سامي البارودي الذي نفي إلى سرنديب وقائد المقاومة الجزائرية الأمير عبد القدر وأحمد شوقي أمير الشعراء.

ويبقى شعر المنفى تجربة شعرية صوّرت تجربة إنسانية وفترة تاريخية بأحداثها السياسية وأبعادها الفنية.